

الممنوع من الصّرف

اسمّ معرب ، لا يلحقه التنوين في أحوال الإعراب الثلاثة : الرفع والنصب والجر ، ويجزّ بفتحة بدلاً من الكسرة ، إلا إذا أضيف إلى ما بعده ، أو عرّف بال التعريف فإنه يجر حينئذٍ بالكسرة .

- مررتُ بصحراءٍ قاحلةٍ - مررتُ بالصحراءِ قاحلةٍ

أقسام الممنوع من الصّرف :

1- الأعلام :

أ- إذا كان علماً أعجمياً ، أي لفظه غير عربيّ في أصل وضعه .
إبراهيم ، يوسف ، إسحاق ، عجلون ، فلسطين ، عمان .

ب - إذا كان علماً مؤنثاً : 1- مؤنث تأنيث لفظي : أي علم لمذكر ينتهي بعلامة تأنيث (طلحة ، حمزة ، عبيدة ، معاوية)

2 - مؤنث تأنيث معنوي : أي علم لمؤنث لكنه لا ينتهي بعلامة تأنيث (دلال ، أحلام ، منال ، إيمان)

3 - مؤنث تأنيث حقيقي : علم لمؤنث ينتهي بعلامة التأنيث (فاطمة ، سمية ، ميساء ، سلوى ، دنيا)

ج - إذا كان علمًا على وزن خاص بالفعل : أحمد ، أكرم ، ينال ،
يزيد .

د - إذا كان علمًا على وزن فَعَلَ : عَمَر ، مُضَر ، هُبَل ، قَزَح ، زَحَل

هـ - إذا كان علمًا مركبًا تركيبًا مزجيًا : حضرموت ، بعلبك ،
طولكرم ، نيويورك ، بيت لحم .

و - إذا كان علمًا مختومًا بألف ونون زائدتين : شعبان ، رمضان ،
سفيان ، عدنان ، نعمان ، سلمان ، مروان .

ملاحظة : إذا كانت النون في أصل العلم لا يكون ممنوعًا من
الصرف ، مثل : إحسان (حسن) ، برهان (برهن)
لسان (لسن) ، إيمان (أمن)

2 - الصفات :

أ- إذا كانت الصفة على وزن (أفعل) الذي مؤنثه (فعلاء) .

أسمر - سمراء

أحور - حوراء

أفضل - فضلى

ب - إذا كانت على وزن (فعْلان) الذي مؤنثه (فعلى)
يَقْظان - يَقْظى غَضبان - غَضِبى عطشان - عطشى
ملآن - ملأى ظمآن - ظمأى
حيران - حيرى دفآن - دفأى

ج - إذا كانت على وزن (فُعْال) أو (مَفْعَل) وهذان الوزنان
خاصتان بصفات الأعداد (1 - 10) .
أحاد - موحد ثناء - مثنى ثلاث - مَثَلث .

د - إذا كانت على وزن (فُعْل) ، مثل : أخر .

3 - الأسماء المختومة بألف التانيث :

أ - الأسماء المختومة بألف التانيث المقصورة .
دعوى ، جدوى ، ذكرى ، أسرى ، يُمنى ، دُنَيْلٌ ، غُلَيْلٌ .

ب - الأسماء المختومة بألف التانيث الممدودة .

غبراء ، صحراء ، قرفصاء ، كبرياء ، عاشوراء ، هوجاء .

ملاحظة: هناك أسماء تنتهي بألف مقصورة أو ممدودة ، لكنها ليست ممنوعة من الصرف ؛ لأن ألفها ليست للتانيث .
فتي ، مرتضى ، مرمى ، (سماء ، بناء ، قضاء) .
إنشاء ، ابتداء ، وضاء (الهمزة في هذه الكلمات أصلية) .

4 - صيغة منتهى الجموع :

هي كل جمع تكسير ثالثه ألف بعدها حرفان أو ثلاثة أحرف أوسطها ساكن .

أ - جمع التكسير التي بعد ألفها حرفان (مفاعل) أو ما يشبهها في الوزن .

مثال: غنالم - رولافد

ب - جمع التكسير التي بعد ألفها ثلاثة أحرف أوسطها ساكن (مفاعيل) أو ما يشبهها في الوزن .

مصابيح ، قناديل ، عصافير ، مساكين ، أساطير ، أقاويل . دعنا نكرر
أ نرث البيت مصابيح هليلج

لحم جمره رطلية جمره
النسج كوضاعة الأسرة لأنه نسج
من الصنف

أمثلة :

- (وزينا السماء الدنيا بمصابيح)

مصابيح : اسم مجرور علامة بهمزة الفتحة عوضاً عن الكسرة

لأنه ممنوع من الصرف

- (فحيوا بأحسن منها)

أحسن : اسم مجرور علامة بهمزة الفتحة عوضاً عن الكسرة (لأنه ممنوع من الصرف)

- (ولقد فتنا سليمان)

سليمان : مفعول به مضرب علامة بهمزة الفتحة عوضاً عن الظاهرة

- (وجعلنا ابن مريم وأمه آية)

مريم : مضاف إليه مجرور علامة بهمزة الفتحة عوضاً عن الكسرة

لأنه ممنوع من الصرف

- (والقمر قدرناه منازل)

منازل : حال مضربة علامة بهمزة الفتحة عوضاً عن الظاهرة

صرف الممنوع من الصرف :

يُصرف الممنوع من الصرف أي يعود إلى حركته الأصلية وهي
الجر بالكسرة في حالتين :

الأولى : إذا أضيف إلى ما بعده ، نحو: عثرتُ على مفاتيح البيت .
عُثِرْتُ عَلَى مِفْتَاحِ الْبَيْتِ

الثانية : إذا عُرِفَ بآل التعريف ، فنقول: تمسكتُ بالرأي الأفضل .
تَمَسَّكْتُ بِالرَّأْيِ الْأَفْضَلِ

تدريب صفحة 97 + 98 :

1- أ- قراطيس : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة
الظاهرة على آخره .

ب - غضبانٌ : حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على
آخرها .

2 - أ- عمان : ممنوعة من الصرف ؛ لأنها علم أعجمي .

ب - أعظم : ممنوعة من الصرف ؛ لأنها صفة على وزنِ أَفْعَلٍ .

القوارق : ليست ممنوعة من الصرف ؛ لأنها عُرِفَتْ بآل التعريف

ج - أباكن : ليست ممنوعة من الصرف ؛ لأنها أضيفت إلى ما
بعدها .